

# السؤال الثاني من درس الأحاديث المختارة في الأحكام رقم الدرس ١٢) فضيلة الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل بيض الله وجهك كنت في سفر وفاتتنا صلاتي الظهر والعصر سألني وسألت احد الاخوة فقال  
صلها جمعا وقصرا. افتونا مأجورين وجزاكم الله خيرا كنت في سفر - [00:00:00](#)

وفاتتنا صلاتي الظهر والعصر وسألت احد الاخوة وقال صلها جمعا وقصرا هذا السؤال لا يخلو من حالتين لها ونسيانك لها اه حينما  
تذكرتها لا يخلو من حالتين اما ان تكون في سفر - [00:00:20](#)

وتنساها ثم تذكرها بعد رجوعك من السفر هل تصلها قصرا ركعتين بناء انها وجبت عليك ركعتين او تصلها اربعا تامة هذا فيه  
خلاف بين العلم رحمهم الله. بعض العلماء يقول - [00:00:39](#)

القضاء يحكي الاداء. القضاء يحكي الاداء القضاء فعل العبادة بعد خروج وقتها. كتصوير وليس كتعريف فاذا فعلت عبادة بعد خروج  
وقتها نسيانا اه فحينئذ يكون قضاء القضاء يحكي الاداء فلما كان الاداء الواجب عليك ركعتان - [00:00:57](#)

وتصلي ركعتين عند هؤلاء وعند غيرهم انك تصلها اربعا لان الشك في الرخص يوجب الرجوع الى الاصل النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:01:19](#)

كفارة لها الا ذلك فجعل هذا الفعل كانه على القول بالذي يقول ان الناس غير مكلف يقول انكم كنتم على سفر فكونكم ناسين لم  
يتوجه عليكم الخطاب فلما تذكرتم توجه عليكم الخطاب وانتم في حضر - [00:01:42](#)

وحيئنذ تصلونها اربعة هذا وجه الالزام بالاربعة وبناء على هذا التعليل يقولون نشك انكم تصلون ركعتين قصر الرباعية ثنائية رخصة  
والشك في الرخص يوجب الرجوع الى الاصل الاصل انها رباعية - [00:02:02](#)

فالذي تميل اليه النفس انك تحتاط وتصلها اربعة لان هذا اسلم وابراً لذمتك ودع ما يريبك الى ما لا يريبك لكن قوله كونه يقول لك  
هذا خطأ جمع السفر او المطر - [00:02:21](#)

اما بعد ذلك هذا قضاء القضاء ما يقال جمع لان المشكل لما تأتي تصلي وانت تنوي الجمع ما تنوي جمعا فيها قضاء خرج وقتها وامرت  
بفعلها اذا ذكرتها وبناء على ذلك - [00:02:38](#)

هذا الوجه واخر دعوانا ان الحمد - [00:02:55](#)